

أثر استراتيجية jqre في تحصيل مادة تاريخ أوربا
الحديث والمعاصر لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. علي عطيه عذاب

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/2

drali9811@gmail.com

أثر استراتيجية jqre في تحصيل مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر لدى طلبة
الجامعة

أ.م.د. علي عطيه عذاب

المستخلص:

يرمي البحث الى معرفة أثر استراتيجية jqre في تحصيل مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر لدى طلبة الجامعة. واختار الباحث جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم التاريخ ، لتكون ميداناً للبحث الحالي.

و بلغت عينة البحث (68) من طلبة المرحلة الثالثة، وبواقع (34) للمجموعة التجريبية التي ستدرس طلابها مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية jqre، و (34) للمجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج : فاعليتها في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر .

الكلمات المفتاحية : (استراتيجية jqre، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ، طلبة الجامعة).

**The impact of the jqre strategy on the achievement of modern and
contemporary European history among university students**

ALI ATIYAH ADHAB

Ministry of Education / General Directorate of Education, Baghdad, Rusafa/2

Abstract:

The research aims to find out the impact of the jqre strategy on the achievement of modern and contemporary European history among university students. The researcher chose the University of Baghdad / College of Education / Department of History A, to be a field for the current research.

The sample of the research was (68) of the third stage students, and by (34) for the experimental group whose students will study modern and contemporary history of Europe according to the jqre strategy, and (34) for the control group whose students will study the same subject in the usual way. After correcting the answers and processing the data statistically, the results

showed: Its effectiveness in increasing the achievement of first-year students in the subject of Modern and Contemporary History of Europe.

Keywords: (JQRE strategy, modern and contemporary European history, university students).

مشكلة البحث:

آثار تغيير المناهج الذي قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات الأخيرة نقطة تحول في التدريس، فعلى الرغم من بعض النقاط الايجابية في التغيير ألا أنها أثارت عددا من التساؤلات لدى الكثير من أساتذة المادة في كيفية تدريسها وضمان إيصالها إلى أذهان الطلبة، فالطالب في المرحلة الثالثة يتعرف أول مرة على تلك المادة بوصفها مادة علمية منفصلة ومتكاملة ولها الكثير من الأفكار المجردة التي تحتاج إلى إثارة التفكير لديه من اجل فهم المادة من خلال تهيئة مواقف وأنشطة تتحدى قدراته وتركز على دوافعه الداخلية، مما يؤدي الى حفظ المعلومات دون فهمها وإدراكها وعدم توظيفها في حياة الطالب مما ينعكس سلباً على تحصيلهم.

تعد طرائق التدريس السائدة في الجامعة بما في ذلك أسلوب (المحاضرة) من مصادر ضعف تحصيل الطلاب وصعوباتهم في التعلم بسبب صعوبة نقل المعرفة العلمية من خلالها إلى الطلاب وقلة التفاعل . والتواصل بين الطلاب والأساتذ . لذلك ، تؤكد الاتجاهات الحديثة في التدريس ضرورة قيام الأستاذ باستخدام الاستراتيجيات والأساليب والطرق الحديثة القادرة على تحسين تحصيل الطلاب وتطوير تفاعلهم مع المتغيرات في البيئة الاجتماعية ومواكبة التطور الهائل التطورات في مجال التدريس.

دفع انخفاض مستوى تحصيل الطالب الباحث إلى إجراء البحث الحالي وتجربة استراتيجية حديثة في العملية التدريسية قد تساعد في تحسين التحصيل، وغير مكلفة وتعمل على جذب انتباههم، ومحاولة من قبل الباحث لمعالجة هذه المشكلة. وتكمن المشكلة في السؤال الآتي:

س/ ما أثر استراتيجية jqre في تحصيل مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

يتميز عصرنا الحالي بسمات عدة ولعل أهمها التطور الهائل في الثورة المعلوماتية التي شملت جميع جوانب الحياة حيث أدى إلى ظهور بعض المشكلات من خلال الفوارق الواضحة في التقدم بين البلدان، وتطلب هذا من التربية بصفة عامة والمناهج بصفة خاصة أن تعد الطلبة بما يتفق مع متغيرات العصر الحالي من خلال جعلهم أداة فاعلة في تطوير البلدان، فالمناهج بحكم طبيعتها تقوم بدور متميز عن المناهج الدراسية الأخرى بتبصير الطلبة بمتغيرات عصرنا الحالي وإكسابهم المعرفة التي تجعلهم على علم ووعي كافٍ بما يدور حولهم من تقدم مستمر للمعرفة ، وينظر المربون إلى أهمية وجود مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر كمنهجاً مهماً لأنها تساعدهم على التكيف مع الحياة والعمل على تطويرها.

لذلك يرى الباحث أنه من الضروري الاهتمام بشكل متلائم مع تطوير المناهج وتجديدها، واختيار الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على زيادة تحصيل الطلبة من خلال تفاعلهم مع المادة من خلالها.

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية jqre التي تعمل على تزويد الطلبة بفرص لاكتشاف الذات والتعبير عنها والتواصل فيما بينهم والمشاركة الفعالة وفق نسق خطي مرسوم سابقاً في غرفة الصف من خلال تدريب كل طالب على استخدامها. ربما تشكل إحدى الإجراءات الهامة التي قد يلجأ إليها المدرس لمساعدة الطلبة في مواجهه هذا الكم الهائل والمتنوع من المعلومات والمعارف وتمكينهم من دمجها وربطها معاً في البناء المعرفي لديهم للاستفادة منه نظرياً وعملياً (ذوقان وسهيلة ، 2006 : 183)

ترتبط استراتيجية jqre والتحصيل من خلال المعالجة الذهنية للصور الحسية عن طريق تطوير قدرة الطالب على أدراك المواقف والأحداث، ولعل هذه هي الغاية الأساسية من التدريس، فالطالب يكون قادراً على التكيف مع أي موقف دراسي يمر به وتسخيـره

لمصلحته عن طريق الربط بين مثيرات مختلفة ومن ثم الوصول إلى علاقات جديدة، ما يمكن أن تؤدي إليه هذه العلاقات يكون قد وصل إلى نتائج.

(كاظم ، 1994 : 86)

ويمكن تحديد أهمية البحث بما يأتي:

- انسجام البحث الحالي مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى للاهتمام بالاستراتيجيات المتقدمة، مما يتيح للطالب فرصة القيام بعمليات ذهنية تسهم في نموه وتفكيره، وتجعله نشطاً فعالاً.

هدف البحث وفرضيته:

يهدف الى التعرف على اثر استراتيجية jqre في تحصيل مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية jqre ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

أ- طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ في كلية التربية جامعة بغداد.

ب- الفصل الثاني للعام الدراسي (2020 - 2021م).

تحديد المصطلحات:

- استراتيجية jqre: عرفها

(العريمي,2008):

"هي أشكال تخطيطية بصرية ترتب المادة العلمية ومعلوماتها بطريقة توضح العلاقات فيما بينها ، وتساعد المتعلمين على فهم المادة التعليمية ولها استخدامات متعددة منها التدريس والتعلم والتقييم والتخطيط". (العريمي,2008 : 32)

التعريف الاجرائي:

" بأنها عملية يتم من خلالها تنظيم المعلومات على هيئة خط متناسق مقسم الى وحدات تعليمية واشكال ورسوم لأظهار بعض العلاقات الارتباطية مع بعضها الآخر".

- التحصيل: عرفه:

- (العقيل ،2003):

" درجة الاكتساب التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادته دراسية او مجال تعليمي او تدريب معين".(العقيل ،2003: 39)

التعريف الاجرائي:

" الدرجة التي يحصل عليها الطالب (مجموعتي البحث) في الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر المعد من قبل الباحث".

- مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر :

- يعرفه الباحث إجرائياً:

" المقررات الأساسية اللازمة لتدريس طلبة جامعة بغداد كلية التربية المرحلة الثالثة لغرض إعدادهم وتأهيلهم في اختصاص مادة التاريخ".

أطار نظري - دراسات سابقة

استراتيجية jqr:

تعد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في مساعده الطلبة على تنظيم المعرفة في بنائهم المعرفي. ويقصد بالبناء المعرفي: العلاقات التي تجمع مجموعة الافكار والمعلومات مع بعضها في الذاكرة. (ambusaidi,2000,p22).

وتعتبر امتداد وتطبيق لنظرية اوزبل في التعلم ذي المعنى التي تؤكد على ذلك النوع من التعلم الذي تبقى فيه المعلومه لاطول فتره ممكنة.(culbert,et al,1998,p12)

وقد وضع ديفيد اوزبل (ausubel) في التمثيل المعرفي, وقد تعددت الابحاث والدراسات التي ارتكزت على تحليل ماقدمه اوزبل من نظريات واعمال خدمة للفكر التربوي على المستوى العالمي خاصة في ميدان المناهج وطرائق التدريس.

(slavin,1997,p220) (ملحم،2000: 71)

أهمية استراتيجية jqre:

يمكن أن تؤدي وظائف مهمة إذا استخدمها المعلم بشكل جيد في الفصل الدراسي ، وتتراوح هذه الوظائف من تعميق البعد المعرفي والفهم للطالب إلى استخدام معلوماته . يمكن تلخيص هذه الوظائف في النقاط التالية: (ملحم، 2011: 56)

1. تعمل على تحقيق التكامل والارتباط بين المعلومات السابقة للمتعلم والمعلومات الجديدة المقدمة له.

2. يساعد على تنمية ذكاء بعض الطلاب، وكذلك تحسين مهارات التفكير , وهذا ماكدته دراسة (Demolli,1997,p32)

3. يمكن استخدامها في الكشف عن المعلومات الخاطئة لدى الطلبة ومعالجتها كما جاء في نتائج دراسات عديده (الحميدي, 1999: 74)

4. تنمي بعض عمليات التعلم كالملاحظة والتصنيف والاستدلال والاستنباط والاستقراء .
5. تعمل على اثناء القراءة وتحسين الكتابة وعمليات التفكير لدى المتعلم.

(Burgess,2008,p14)

خطوات استراتيجية jqre:

1. قيام الاستاذ بتصميم خطوط معيارية تقدم للطلبة بداية المحاضرة من كل موضوع.
2. قيام الاستاذ بالتعاون مع الطلبة بتصميم المنظم الخطي لكل محاضرة بعد انتهائه من شرحه.

3. قيام المتعلم با اختيار التصميم الخطي المناسب وتصميمه لموضوع المحاضرة.

وقد اعتمد الباحث على الطرق جميعها فهي التصميم الخطي وتعاون مع الطلبة بتصميمها واختيار الانسب منها حسب موضوع المحاضرة.

عموماً يمكن استخدامها بفاعلية في اي مرحلة خلال عملية التدريس اي ان المدرس يمكنه استخدامها في بداية عملية التدريس واثاءها حتى بعد الانتهاء من شرح الدرس. (Robihson,1998,p12)

مجالات استعمال استراتيجية jqre:

1. التخطيط: ان التخطيط لأي أمر يتطلب تحديد الاجراءات العملية والمتطلبات المراد توفرها في كل عملية, وعادة ما يلجأ الافراد الى استعمال نظام القوائم التي تعتمد على كتابة الاجراءات والخطوات بشكل عمودي, وفي هذا المجال تعد اسلوباً مبسطاً في تنظيم المعلومات المطلوبة بشكل واضح ودقيق. (العريمي,2008: 45)

2. التقويم : تعد عمليات التقويم من العمليات المهمة في اي مجال اذ انها تعطي صوره عن مدى تحقيق الاهداف المرسومة في مجال ما, وفي التعليم والتعلم يمكن استعمالها في التقويم القبلي والبعدي, ويحتاج المدرس الى التقويم القبلي بشكل خاص عندما تكون المعرفة الجديدة معتمدة على معرفة سابقة بشكل مباشر.(غباري,2011: 92)

3. التعليم والتعلم: ان استعمالها في التعليم والتعلم تساعد على تنمية المهارات عند المتعلم ومنها مهاره الفكرة الرئيسية ومهاره التمييز بين الافكار الرئيسية والثانوية للموضوع, وكذلك مهارات تحديد العلاقات بين الافكار والروابط, وبذلك تساعد على تنظيم افكار المتعلمين في موضوع دراسي, وبذلك تمكنه من عرض الموضوع شفويا او كتابيا مما يسهل عليه التذكر بسبب وضوح العلاقات والروابط بين اجزاء الموضوع (اللواتية,2008: 53).

دور الطالب في استراتيجية jqre:

1. ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة في بنيته المعرفية.
2. تحليل المعلومات واستخلاص الافكار من النصوص.
3. الكشف عن غموض ماده النص.
4. إعداد ملخص خطي لما تم تعلمه.

5. تصميم المشاريع والتخطيط لكتابة التقارير.

6. تنظيم الاجابة على الاسئلة او الكتابة او الالقاء الشفوي عند المتعلم.

(غليون، 2002: 29)

دراسات سابقة:

عنوان الدراسة	اسم الباحث ومكان وسنة الدراسة	العينة وعددتها	الهدف	الأداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
أثر التدريس jqre على التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع الاساسي	(العرجة 2004) محافظة نابلس	(84) طالباً من الصف التاسع الاساسي	تهدف الى معرفة أثر التدريس jqre على التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع الاساسي	- اختبار التحصيل. - اختبار الاحتفاظ	والاختبار التائي لعينتين مستقلتين	دالة لصالح التجريبية بتفوقها في اختبار التحصلي والاحتفاظ
أثر استخدام استراتيجية jqre في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن	(أبو عاذرة 2007) الأردن	(92) طالباً من المرحلة الاساسية في الاردن	تهدف الى معرفة أثر استخدام استراتيجية jqre في التدريس وتنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية	- اختبار تنمية القدرة - اختبار اكتساب المفاهيم	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	كان لها أثراً ايجابياً لصالح التجريبية في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم

مناقشة الدراسات السابقة:

1. تباينت الدراسات السابقة في الاهداف تبعاً للمشكلة التي تعالجها فدراسة (العرجة 2004) تهدف الى معرفة أثر jqre على التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، أما دراسة (أبو عاذرة 2007) تهدف الى معرفة أثر استخدام استراتيجية jqre في التدريس وتنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية، أما الدراسة الحالية فهدفت الى معرفة أثر استراتيجية jqre في تحصيل مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر .
2. تفاوتت الدراسات السابقة في حجم العينة، ففي دراسة (العرجة 2004) بلغت حجمها (84) طالباً، وفي دراسة (أبو عاذرة 2007) بلغت (92) طالباً، أما الدراسة الحالية فبلغت عينتها (67) طالباً.
3. جميع الدراسات السابقة تناولت المنهج التجريبي.
4. أجريت الدراسات السابقة على المرحلة الاساسية، أما الدراسة الحالية على المرحلة الجامعية.
5. تباينت أداة الدراسة فمنها استعملت الاختبار التحصيلي كدراسة (العرجة 2004)، واختبار تنمية القدرات كدراسة (ابوعاذرة 2007)، أما الدراسة الحالية فستعملت الاختبار التحصيلي.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف على منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي.
2. الافادة من الدراسات السابقة في اعداد الاختبار التحصيلي والتعرف على الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك.
3. الاطلاع على الوسائل الاحصائية والاستفادة منها في اختيار الوسيلة الاحصائية المناسبة لهذه الدراسة.
4. الافادة من تلك الدراسات بوصفها مؤشر ودلائل على اهمية الدراسة الحالية.

منهجية البحث إجراءاته

وقد اختار الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث الحالي.

التصميم التجريبي:

اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعتان إحداهما تجريبية تدرس على وفق استراتيجية jqre، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، كما موضح في شكل (1).

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	استراتيجية jqre	التجريبية
	_____	الضابطة

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينه:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية جامعة بغداد، للعام الدراسي (2020 - 2021).

عينة البحث:

اختار الباحث قسدياً (طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ) لتكون ميداناً لإجراء البحث وذلك للأسباب الآتية:

- استعداد القسم للتعاون مع الباحث.
- تشابه صفوف القسم من حيث الإنارة والتهوية وموقع الصفوف.

- وجود على أكثر من شعبة للمرحلة الثالثة. كما موضح في الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع عينة البحث

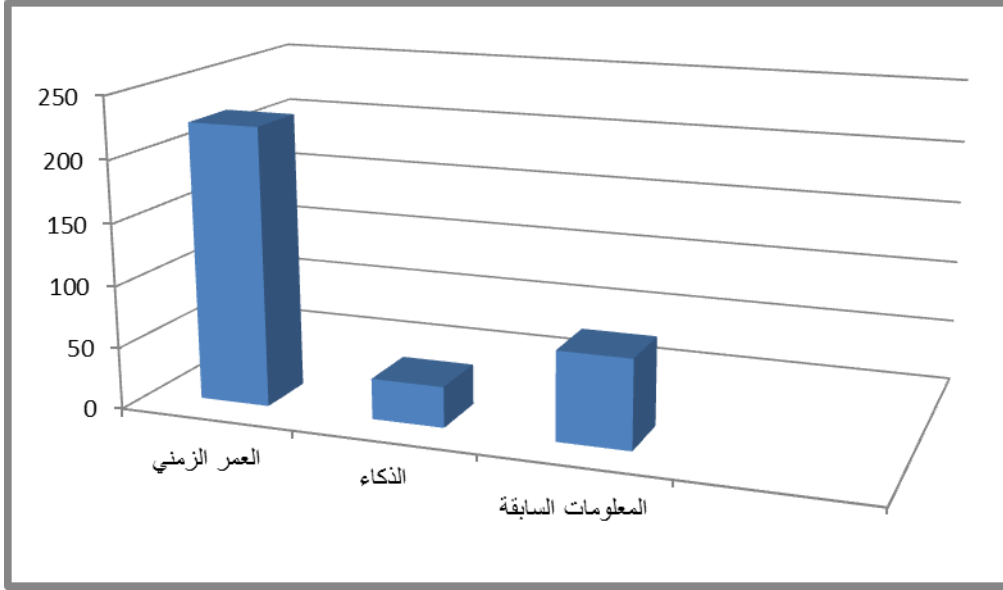
المجموع	قسم التاريخ المرحلة الثالثة					المجموعة
	أ	ب	ح	ج	خ	
68	7	7	7	7	6	تجريبية
	7	7	6	7	7	ضابطة
	14	14	13	14	13	المجموع

التكافؤ:

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوب t						
غير دالة	1,980	0,320	66	9,66	225,6	34	التجريبية	العمر الزمني
				7,55	222,0	34	الضابطة	
				7,62	33,96	34	التجريبية	الذكاء
				8,50	33,56	34	الضابطة	
				9,92	72,13	34	التجريبية	المعلومات السابقة
				10,22	71,30	34	الضابطة	



شكل (2) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث

تحديد المادة التعليمية:

بعد استشارة مجموعة من الأساتذة للمواد وإبلاغهم بخطتهم السنوية واليومية وملاحظاتهم في عدد من الموضوعات التي يمكن دراستها خلال المدة من التجربة. وقد حدد الباحث الموضوعات الواجب دراستها وفقاً لمفردات المناهج والتسلسل الزمني في كتاب مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، المقرر تدريسه للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (2020-2021).

صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (48) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف الخاصة لتدريس الكتاب ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة.

إعداد الخطط التدريسية:

أعدَّ الباحث (39) خطة تدريسية لكل مجموعة، لموضوعات الكتاب التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة.

الخارطة الاختبارية:

جدول (3)

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

عدد فقرات الاختبار	مستوى الأهداف						الأهمية النسبية للفصول	الفصل
	تقويم %12	تركيب %9	تحليل %9	تطبيق %9	فهم %25	معرفة %34		
16	3	2	2	2	2	5	%39	الرابع
8	1	1	1	1	2	2	%21	الخامس
6	1	1	—	—	2	2	%40	السادس
30	5	4	3	3	6	9	%100	المجموع

أداة البحث:

الاختبار التحصيلي:

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، يتكون من (30) فقرة بأربعة بدائل بصورته النهائية.

تعليمات التصحيح:

درجة واحدة للفقرة التي أجابها صحيحة، وصفر للفقرة الخاطئة، كذلك التي تحمل أكثر من إجابة، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة.

صدق الاختبار:

وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم والبالغ عددهم (10) ملحق (1)، لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه فضلاً عن دلالاتها التربوية، وبعد تسلم الإجابات وتحليلها، عدل الباحث في ضوء آراء الخبراء عدداً من الفقرات من حيث الصياغة واللغة، وقد قبلت الفقرات جميعها لحصولها على موافقة الخبراء بنسبة (85%) فما فوق وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد زمن الإجابة عن الاختبار، عمد الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (30) من طلبة المرحلة الثالثة.

مستوى صعوبة فقرات الاختبار:

وعند حسابه وجد أنها تتراوح بين (0,770,46) إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0,20) و (0,80).

(Bloom, 1971, p66) ، (الكبيسي، 2007: 17).

قوة تمييز الفقرات:

عند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (0,35-0,78)، ويرى (Ebel) إن الفقرة الجيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,20) فأكثر . (Ebel, 1972: p.4-6)

فعالية البدائل الخاطئة للفقرات :

كانت النتيجة بين (- 0,41 ، - 0,73)، ظهر لديها أن البدائل المخطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا. (الإمام وآخرون ، 1990: 113) ثبات الاختبار:(التجزئة النصفية)

باستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الفردية والزوجية بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0,91)، ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات للاختبار (0,93) وهو معامل ثبات عالٍ قياساً إلى الاختبارات غير المقننة.

التطبيق النهائي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار في يوم 3/ 5/ 2021، وقد حدد الباحث لهم موعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، ليكون لدى الطلبة الوقت الكافي لمراجعة المادة، للاختبار

التحصيلي، وأشرف بنفسه على الاختيار بمساعدة أستاذ المادة في القسم لمراقبة الطلبة في أثناء الاختبار، ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره أو في أثناء أدائه. الوسائل الإحصائية: أستعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها

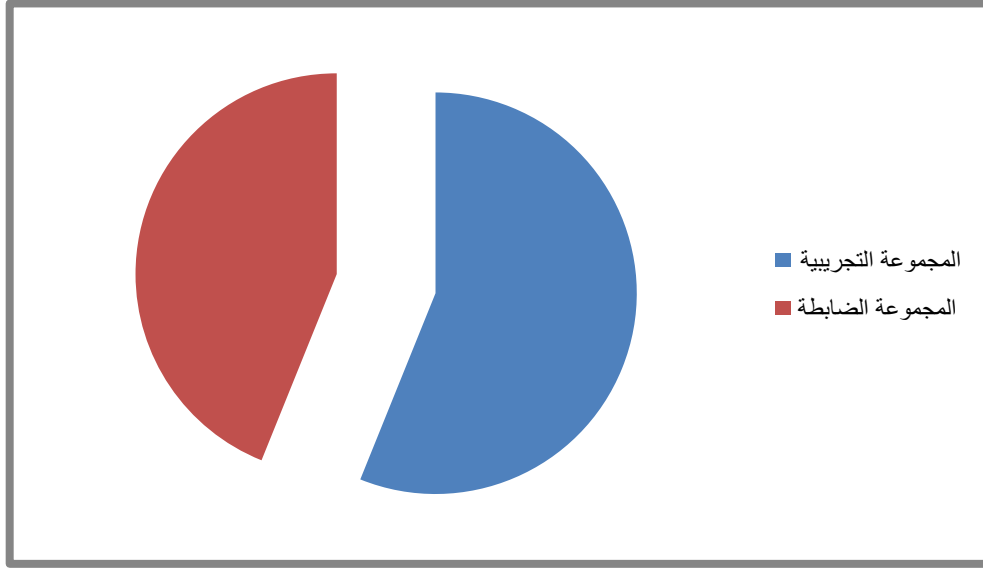
عرض النتائج:

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (23,94) وبانحراف معياري (2,730)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (18,03) وبانحراف معياري (3,243)، وباعتماد الاختبار T-test لعينتين مستقلتين، تبين وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (66) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (8,133) أكبر من الجدولية (1,980) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة نصالح التجريبية	1,980	8,133	66	2,730	23,94	34	التجريبية
				3,243	18,03	34	الضابطة



الشكل (3) يوضح نتائج مجموعتي البحث

تفسير نتائج:

يتضح من الجدول أعلاه تفوق المجموعة التجريبية ، على الضابطة، وهذه دلالة على أثرها في المجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

1. فاعلية استراتيجية jqre في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الثالثة.
2. إنَّ استراتيجية عملت على تفعيل نشاط الطلبة.
3. إنها تزيد من تحصيل الطلبة في جميع المستويات العلمية المتباينة، من خلال المشاركة والاستمتاع والنقاش والمشاهدة والحفظ وغيرها أكثر من الطريقة الاعتيادية.
4. إنها أدت إلى تقليل ظاهرة التعصب للرأي والذاتية بين الطلبة وتقبل الاختلاف بينهم، وكذلك زيادة قدرتهم على تقبل وجهات النظر المختلفة مما زاد في تحصيلهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج، فإنه يوصي بما يأتي:

1. استعمالها في تدريس مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ولاسيما المرحلة الثالثة منها كونها إستراتيجية تدريس حديثة.
2. العمل على تدريب الملاكات التعليمية في أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجية jqre وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
3. العمل على تشجيع أساتذة مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، لاستعمال هذه استراتيجية نظراً لما أثبتته من دلالات ايجابية على تحصيل الطلبة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على:

1. على مواد دراسية مختلفة لمعرفة أثرها في التحصيل.
2. على متغيرات أخرى مثل، واستبقاء المعلومات، واكتساب المفاهيم العلمية ... الخ.

المصادر العربية والاجنبية

1. أبو عاذرة ،حنان جواد (2007) ،"اثر استراتيجية jqre في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن " ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، الكلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان.
2. الإمام ، محمد مصطفى وآخرون (1990)، التقويم والقياس، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
3. الحميدي، هزاع عبدة(1999). اثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل وتعديل المفاهيم الخاطئة والعمليات والاتجاهات العلمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجزيرة.
4. ذوقان ، وسهيلة ابو السميد (2006) ، إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر ،عمان.
5. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (2007) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.
6. العرجة ، محمد سلمان(2005) ، "اثر التدريس الخطي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس"، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الكلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية، غزة.
7. العريمي، باسمة بنت عبدالعزيز(2008)، استخدام المنظمات التخطيطية في تدريس العلوم، حقيبة تدريبية ذاتية، سلطنة عمان.

8. العقيل ، ابراهيم (2003) ، الشامل في تدريب المعلمين مهارات الأسئلة الصفية والاختبارات التحصيلية ، ط1 ، دار الوراق، الرياض.
9. غباري, ثائر احمد, وابو شعيرة, خالد محمد(2011)، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
10. غليون, ازهار محمد(2002)، فعالية استخدام نموذج اوزبل وطريقة الاكتشاف الموجه في تدريس الكيمياء على التحصيل ومهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثامن من التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة القاهرة, معهد البحوث والدراسات التربوية, القاهرة.
11. كاظم عبد نور (1994)،"أسلوب التألف بين الأشتات السينكتكس Synectics وتحفيز التفكير والإبداع ، دراسة ودرس " ، (بحث منشور)، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد .
12. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (2007) ، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
13. اللواتية, هيفاء بنت محسن بن عبد علي(2008)، المنظمات المعرفية طريقتك لتنظيم افكارك, حقبة تدريبية متفزة, سلطنة عمان.
14. ملحم, سامي حميد(2011)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط6, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
15. ملحم, سامي محمد(2000)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
16. Ambusaidi, A. (2000). An investigation into fixed response questions in science at secondary and tertiary levels, Unpublished PhD Thesis, Glasgow, University of Glasgow.

17. Bloom , B.S. (1971) : Hand book on formative and Summative Evaluation of Student Learning , Mc Graw Hill book Co. New York.
18. Burgess, E. (2008). The use of graphic organizers in the writing process in 9th grade world history class, M. A. ,Caldwell College.
19. Culbert, E.; Flood, M.; Windler,R. and Work, D.(1998) . A qualitative.investigation of the use of graphic organizers. Paper presented at the SUNY-Geneseo Annual Reading and Lite racy Symposium, Geneseo, NY.
20. DeMolli, R. (1997) . Improving high school students critical thinking skills, Unpublished MA. Dissertation, Saint Xavier University.
21. Eble r. l. Essentials of educational measurement ,New Jersey ,prentce Hall, 1972 .
22. Irwin-DeVitis, L. and Pease, D. (1995).Using graphic organizers for learning and assessment in middle level classroom Middle School Journal, 26(5)
23. Robinson, D.; Katayama, A.; Dubois, N. and Devaney, T.(1998). Interactive effects of graphic organizers and delayed review on concept application, ***The Journal of Experimental Education***, 67(1)
24. Slavin, Robert, E. (1997). Educational Psychology Theory and Practice, London, Ally and Bacon a Viacom Company.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	أ.د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية / ابن رشد
2	أ.د. صبحي ناجي عبد الله	طرائق تدريس	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
3	أ.د. صباح الزبيدي	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية بنات / جامعة بغداد
4	أ.د. نشعة كريم عذاب	ارشاد تربوي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
5	أ.م.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية / ابن رشد
6	أ.م.د. هناء رجب	القياس والتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
7	أ.م.د. أزهار علوان كشيح	طرائق تدريس عامة	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
8	أ.م.د. إقبال مطشر عبد الصاحب	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
9	م.د. بشرى عبد الكاظم عبيد	علوم تربوية	مركز البحوث والدراسات التربوية
10	م.د. وسام توفيق المشهداني	علم نفس تربوي	التطوير المؤسسي

ملحق (2)

درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
20	18	14	1	24	18	26	1
18	19	16	2	22	19	23	2
18	20	15	3	26	20	19	3
23	21	14	4	24	21	29	4
25	22	20	5	24	22	27	5
20	23	18	6	22	23	29	6
19	24	14	7	26	24	24	7
20	25	16	8	23	25	29	8
15	26	20	9	19	26	26	9
14	27	19	10	22	27	23	10
16	28	20	11	23	28	26	11
25	29	15	12	26	29	22	12
19	30	14	13	24	30	19	13
18	31	16	14	19	31	22	14
14	32	25	15	25	32	23	15
16	33	20	16	26	33	26	16
18	34	19	17	22	34	24	17

مدى التصحيح من (صفر - 30)

المجموع / 613

المتوسط الحسابي / 18,03

الانحراف المعياري / 3,243

التباين / 10,514

المجموع / 813

المتوسط الحسابي / 23,94

الانحراف المعياري / 2,730

التباين / 7,451